العدد ٩٠-٥٤٩ ◆ ثمن النسخة ١٠ مليمات ◆ السنة السادسة

فلسطين

LA PALESTINE

يافا في ٢٦ كانون الثاني غ و ١٣ كانون ثاني ش · سنة ٩٢٣ ◆ الجمعة ◆ الموافق ٩ جمادى الثانية الهجري سنة ١٣٤١

افيقوا افيقوا !!

يرى العارفون بالامور الاقتصادية والمراقبون لحالات البلاد الماليه ان فلسطين لم تعرض لكارثة اقتصاديه تعرضها اليوم ولم تشرف علَى هوة الفقر المدقع اشرافها الآن فان الداخل اليها من الاموال لايكاد يعادل الخارج منها وان الزراعة فيها -- وهي اعظم مورد يستقطر الفلسطيني منه عيشه-- مازالت تتدهور تدهوراً يخشى معه توقفها كما ظهر في كثير من الاماكن اذ وجد الفلاح ان النفقات المستهلكة في زرع الدونم الواحد من الارض تكاد تعادل الناتج منه وذلك لتدني اسعار الحاصلات المحليه بسبب عدم حمايتها من المزاحمات الخارجيه مع ارتفاع اجور العمال الذين حافظوا على الحد الاعلى من الاجور منذ كانت اسعار الحاصلات تعادل ثلاثة اضعاف اسعارها ولهذا فقد توقف دولاب التجارة وظهر الجرد في جميع الاسواق

وكان بامكان الحكومة معالجة هذه الحالة بسهولة لو لم يكن هناك خطط منظمة دقيقة واسعة النطاق يقصد بها تقييد اهل البلاد بقيود ماليه ليتمكن القائمون بها معها من استعبادهم استعباداً عصرياً هان معه رق العصور الوسطى · وما علَى الباحث الا ان ينظر وراءه الى الحوادث الماليه التي مرت بنا فيقارنها ببعضها وببعض ما يراه الآن فيتمكن بذلك من امساك طرف تلك الشبكة التي يُقصد القاء الامة بين طياتها · ولست الان بمورد تلك الحوادث ولكني اضع امام القارئ بعضها ليحكم فيها بعقله

(١) شرعت الحكومة بعد الاحتلال تقدم للمعوزين من الزراع قروضاً لاصلاح ما افسدت الحرب من مزارعهم وكان هذا العمل اساسياً لاعادة نشاط الزراعة بعد خمولها فتزداد بذلك واردات الحكومة · ولكنها ما عتمت ان امسكت بغتة عن الاقراض فقلنا لعل ذلك كان لعدم توفر الاموال لديها ولكن ما لبثنا ان سمعنا الدكتور ايدر عضو اللجنة الصهيونية العليا يقول امام لجنة التحقيق في يافا سنة ١٩٢١ « ان توقيف القروض الزراعيه كان بايعاز من اللجنة الصهيونيه اذ وجدت انه لايتفق مع مصالحها » ويفهم من هذا ان تلك القروض كانت تقرض حبال الشبكة التي كانت تلك اللجنة قد بدأت بنصبها للامة · ولكي تزداد حالة الفلاح تلبكاً ، بدأت الحكومة في الوقت نفسه تطالبه بما عليه من الديون للمصرف الزراعي العثماني —وهو منه وله — وقد علمت ان الحرب لم تبق عليه ولم تذر وان من حقه ان يقال له خذ لا هات · اما المزارع اليهوديه فقد فتحت لها ابواب المصارف اليهوديه بعد ماقالت اكثر ما تستحق من القروض الرسمية المتوقفه

(٢) ومع ذلك فقد تمكن الوطني من تدبير اموره فنشطت زراعته وتجارته سنتي ١٩٢٠ و ١٩٢١ ودار دولاب العمل في البلاد ومع ان الغلاء كان ضارباً اطنابه في كل مكان فقد كان الكسب قريب المأخذ سهل التناول فتحرك حبل تلك الشبكة الماثلة واصدرت الحكومة قانوناً منعت به اصدار الحبوب والزيت فهبطت اسعارهما على اثر ذلك هبوطاً اذهل الفلاح وضعضع التاجر ولم يكن ذلك لمنفعة الفقير لان الاكثرية الساحقة من اهل فلسطين اما زراع واما تجار في حاصلات البلاد ولهذا فقد وجد الفقير عندئذٍ خبزاً رخيصاً ولكنه لم يجد المال لذلك الرخيص · اما اليهود وهم تجار البضائع الغربية ومنتجو الخمر فقد كان ذلك لهم ما يشتهون

(٣) توجهت هذه الضربات الاقتصادية الى العرب دون غيرهم اما اليهود فقد بذلت الحكومه كل ماتقدر عليه من الجهد لتشجيعهم في احياء مزارعهم ومصانعهم وتجارتهم وقد فرضت رسماً معلوما على عموم الصادرات ما عدا الخمر المصنوع في فلسطين لانه اعظم حاصلات مستعمرات اليهود وهو مختص بها دون غيرها · وانزلت رسوم المستورد من المواد البنائية من ١١ في المئة الى ثلاثة في المئة وذلك لان اكثر من تسعين في المئة من الابنية التي تنشأ اليوم في فلسطين هي من اليهود والى اليهود وقد رفعت هذه الرسوم بتاتاً عن جميع ما يستورد من الآلات الزراعيه وذلك لان الاكثرية الساحقه منها هي ايضاً من اليهود والى اليهود

فاذا قارنت ما تقدم من التثبيط بما تأخر من التشجيع ترَ بعض خيوط تلك الشبكة الاقتصادية التي يراد القاء الامة بها وتعلم ان خير عمل قامت به الامة اليوم هو صحة عزيمتها على عقد مؤتمر اقتصادي – زراعي في ١ شباط سنة ٩٢٣ لدرس هذه الامور ومواجهة واضعي هذه الخطط القتالة بأمور ذات تأثير تضطرهم الى الرجوع عنها دون تردد او مواربة والسلام ·

« جمال الحسيني »

***

حول البلاغ الرسمي

الصادر بخصوص اراضي غور بيسان

لا اعلم ما عسى ان يكون الحادي بالحكومة الى نشر هذا البلاغ ان لم يكن صدى الضجة التي اقامتها الصحافة في الاونة الاخيره · وانه ليسرنا ان تقول الحكومة كلمتها طناً ولكننا نحرص على ان يكون قولها كقول جهيزة · وقد استوقفني من بلاغها هذا بضعة ابيات مخالفة للواقع لما هو ثابت عندي بصفتي الموقع على عقد الاتفاق بالنيابة عن الاهالي اذكر اهمها تقويماً للمعوج وبياناً للحقيقه فاقول :

(١) ان اراضي الغور التي عقد الاتفاق لتطويبها علَى المتصرفين بها اصبحت اراضي اميرية اعتباراً من تاريخ ذلك العقد ولا مسوغ لتسميتها اراضي « مدوره »

(٢) ان ممثلي الاهالي في لجنة التخايط انتخبا انتخاباً من قبل الاهالي ولم يعينا تعييناً من قبل الحكومة وهما جبران افندي كرما ومبارك افندي الزعبي · ولا اعلم كيف استطاع مصدر البلاغ ان يسمي جبران كرما « ابراهيم » ان لم يكن لتحاشي ذكر اسم « جبران كرما » صاحب المواقف الوطنية في بلاغ رسمي ختم بالشكران

(٣) لا اود مناقشة الحكومة في جميع تفاصيل هذا البلاغ على صفحات الجرائد ولكنني موجزاً اقول ان عاماً كاملاً يكاد ينقضي ولم تصدر اللجنة بعد قوشاناً واحداً بالاراضي الزراعية ومع ان العذر الذي يُشتم من البلاغ هو الدقة المتوخاة في المساحة فانني اقول ان السبب الاكبر كان الخلاف الذي وقع بين الحكومة وممثلي الاهالي وكان على امور جوهرية منشاها تعليمات اصدرتها دائره الاراضي في ١٣ شباط سنة ١٩٢٢ اعتبرتها مخالفة لنصوص الاتفاق فاعترضت عليها وابديتُ اعتراضي وكانت الحكومة نفسها هي التي اوقفت عمل التطويب في شهر نيسان واستغرقت المخابره والمفاوضة مدة انتهت في ٢٨ تموز سنة ٩٢٢ بالغاء الحكومة لتلك التعليمات والتسليم بمطالب ممثلي الاهالي وبقيت مسألة واحدة لاغير احتكمتُ فيها مع الحكومة الى قاضي القضاة وكان حكمه لي ولنا معاً

وقد الجاني الى هذا البيان حب الحقيقة ان تظهر ظاهرة مني ولا اتمّ ان فخامة المندوب السامي لم يوقف علَى جميع ادوار ذلك الخلاف واني اعتقد ان فخامته كان صاحب الفضل في عقد اتفاق الغور وانه حريص على المحافظة عليه ولكن امثال المستر باد كوك ممثل الحكومة في لجنة التطويب والمستر ابرامسون مدير الاراضي السابق والمستر ستابس مدير الاراضي الحالي ظهروا في مواقف مختلفة مظاهر الراغب في افساد وتنقيح ذلك العقد .

وغاية مايتمناه قلب المخلص ان يكون ممثلا الحكومة الحاليين الماجور كامب وحلمي افندي الحسيني حتّى ما ظهر منهما حتى الان من الرغبة في تنفيذ هذا الاتفاق بالدقة وما يستدعيه صدق العزيمة من السرعة وان تلبي الحكومه طلباتها العادلة والسلام

حيفا : « وديع البستاني »

عبرات

لو جمع كل ماقيل في فقيد فلسطين من منظوم ومنثور لكان منه كتاب كبير ، ولو عمدت جريدة فلسطين الى نشر ماورد عليها من المراثي لحال الحول دون ان تأتي على آخرها · ولكننا رأينا ان ننشر تباعاً تحت هذا العنوان بعض ما قاله في الفقيد اقرب الناس اليه واشدهم صلة به واعرفهم بصفاته واخلاقه راجين ممن لايتسع المجال لنشر كلماتهم ان يحتفلوا بها حفلة الاربعين ·

من متخلف الى راحل

« او من شقي الى سعيد »

اخي اديب

كنت اتوقع قدومك للاقامة مع اخيك الكامل (ابن فلسطين) في القاهرة ، وكنت اقدر مجهودك بترك وطنك والرحيل موقتاً الى مصر ، ومع انني كنت آسفاً لابتعادك عن وطنك ولو الى اجل قريب ، فانني كنت مغتبطا بشجاعتك لانك كنت تنوي من اقامتك في مصر الانقطاع الى العلم والاستزادة منه ليكون نفعك لوطنك اعم واوفى · وان انسى لا انسى برقيتك الي يوم كنت اتوقع وصولك مصر وقولك فيها ان « الاستاذ المظفر اخرني لخصوصية » فليتك جئت ولم تتأخر فقد يكون من هذا المجيء تأجيلاً للأجل او دفعاً للمقدور ولكن عفواً اللهم فقد شطح القلم وكأني نسيت الآية الكريمة « فاذا جاء اجلهم لايستقدمون ساعة ولا يستأخرون »

كنت وصديقك « ابن فلسطين » يوم الاثنين الماضي نتوقع قدومك ، وبينما كنت افكر فيك اذ اقبل ساعي البرق يحمل برقية فما شككت انها منك وانك تبشرني بقدومك ، وانك تدعوني مع صحبك الى استقبالك في محطة

القاهرة . تناولت البرقية وانا اضحك ولكنني تلوتها ودموعي قد جفت في محاجر عيوني حزناً واسى . تلوتها فاذا هي من اخينا العابودي لا منك ، واذا هي من طول كرم لا من يافا ، تحمل خبر النعي ، لا نبأ البشير ، وتخبر بارتحالك لا الى مصر ، بل من عالم الفناء الى عالم الخلود ، بل الى جنة النعيم وجوار رب رحيم

ثم جاء البريد يحمل اليّ خبر مصرعك ، وجاء بنعي النعاة وبكاء الباكين فكتب اليّ اخوك واخي الاستاذ صاحب فلسطين يقول وقد ذكر الحادثة : « ولا ادري ماذا اكتب وماذا اقول فأفكاري مضطربة واعصابي متوترة من جراء هذه المصيبة » وكتب اليّ اخوك واخي الاستاذ القلقيلي يقول : « اذكر اليك هذه الحادثة وان كان ذلك مما يثير حزنك ويهيج حسرتك . لقد طويت صحيفة هذا الشاب الوطني فمات وماتت معه آمال كبار واماني عظام لم يفز بها ولم ينلها ، واذا بكي بالك ميتاً لانه مات فجأة اولانه مات في سبيل بلاده اولانه مات شاباً او لان حسن الخلق قد اصيب بموته ، فانه لكل ذلك يبكى هذا الشهيد العزيز » وكتب اليّ صديقك وصديقي الحزين العابودي بعد ان وصف مصرعك يقول « ذلك هو الحادث الاليم الذي ادمى العيون وفتت الاكباد واسال العبرات . تلك هي المصيبة التي فجعت الامة بسيد شبابها العاملين واحد رجالها الناشطين وزينة ابنائها بل تاج ادبائها الناهضين فحبست دموع الباكين واوقفت قرائح النابغين . لقد ختمت حياة هذا البطل بفصل جدير ان يخلد ذكره ويحفظ له التاريخ تلك اليد التي اسداها الى امته فهيهات ان تقوى على محوها يد البلى كلما مرّ العشي وكرت السنون »

ثم جاءني من استاذنا جميعاً السكاكيني كتاب كبير ولكنه جاء ابيض ناصع ليس فيه من الكتابة الا التاريخ وكلمة عزيزي ! ارسل الاستاذ كتابه ابيض وهو الكاتب الكبير ولم يقل بكتابه كلمة وهو الخطيب القدير

اجل ، انه وجد القلم لا يستطيع السير على الطرس في ذكر ذلك المصاب فتركه ، وخنقه الحزن فلم يدر ماذا يقول . وكيف يكتب او يقول شيئاً وقد كان صديقك في حياتك ، وكان زميلك في جهادك ، وكان رفيقك ساعة الخطر ثم شهد مصرعك ، وسيشهد امام الله بأنك من الشهداء

اخي اديب

رماك الردى رمية يستوي ... شباب الفتى عندها والكبر
وما مت عن علة لا تزول ... ولكن حياتك فيها قصر
يود عفاتك لو انهم ... فدوك وان قصروا بالبصر

ايها الشهيد السعيد !

انت لم تمت ، وما انت الا حي في قلوبنا . وثق ان امتك قد قدرتك قدرك وحفظت جميلك ، وهي لن تنس ماقدمت في سبيلها وما اسلفت ، فلمثل هذا فليعمل ، وفي ذلك فليتنافس المتنافسون . ولا تحسبن الذين ماتوا في سبيل وطنهم امواتاً ، بل هم في صحائف التاريخ مخلدون .

اخوك الشقي
محمد علي الطاهر

***

اسمع وطنش

****

الى متى ياقوم ؟ ان بلادنا تموت موتاً اقتصادياً ولا يقوم منا من يفكر بحالتنا المالية التي هي اساس وحياة البلاد .

لماذا نغالط انفسنا ؟ هذه زراعتنا الوطنية قد ماتت وهذه صناعتنا تموت نعم زراعتنا ماتت لابسط الاسباب وهو عدم تمكن الفلاح من بيع محصوله بنفس الاسعار التي تبيع بها اوربا حاصلاتها في نفس بلاده . ان كل اللوم يقع على الحكومة التي نراها لا تتعمق في درس هذه الحالة المحزنة فلو نظرت للقروض المالية التي يتطلبها مزارعو البلاد لعلما الحال الذي وصل اليه الفلاح من الضيق

لو فكرنا لماذا لا يقدر الفلاح على بيع حاصلاته في بلاده بنفس اسعار اوربا مع ما يلحقها من نفقات الشحن والنقل والتلف وخلافه لوجدنا ان السبب بسيط وهو ان اوربا جعلت بلادنا سوقاً لرواج تجارتها التي بدأنا نشعر بثقلها علينا ولرأينا ان حكومة البلاد تعضد ذلك وتشجعه . ولو كان الامر بعكس هذا لرأينا الحكومة فرضت زيادة رسوم الجمارك على نفس الاصناف الموجودة في البلاد وعلى الكماليات وارفعت عن عاتق الفلاح ضريبة اعانة الحرب وهي ٥ بالمئة التي تحصلها من غير حق ولكانت جعلت جباية الاموال بصورة لا يشعر الناس بثقلها

انني لا اقول هذا القول عن زراعتنا فقط بل وعن تجارتنا وصناعتنا التي نراها تتدحرج نحو البوار فلو نظرنا الى الابنية التي تقام في البلاد لرأينا ان ٩٩ بالمئة من مواد هذه العمارات هو من اوربا بالوقت الذي نقدر فيه ان نستعيض عن احجار السمنتو بالحجر البلدي وعن الاسمنت بالكلس وعن الابواب والشبابيك والبلاط التي يحضرونها مصنوعة من اوربا ولا تدفع رسوماً بمصنوعات البلاد ! لو كان ذلك لبقيت مالية البلاد في البلاد ولكن لمن نقول ؟ ألحكومة ؟ والحكومة عنك في انشاء الوطن القومي في شغل شاغل . وقد سارت ولا تزال على مبدأ « اسمع وطنش »

ام للجمعيات ؟ وجمعياتنا الاقتصادية اندر من الكبريت الاحمر .

« فوزي ٠٠١ »

***

عيد غرس الاشجار

نشرة جمعية النهضة الاقتصادية العربيه

اهتمت جمعية النهضة الاقتصادية العربية بمشروع غرس الاشجار ونشطه المجلس الاسلامي الاعلى المحترم واللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني الخامس والجمعيات الاسلامية المسيحيه وبعض رؤساء البلديات وبعض موظفي الادارة والحكام ولا غرو فغرس الاشجار يكثر واردات الفلاح ويزيد الثروة ويدير حركة الاشغال ويدفع خطر الافلاس عن البلاد ويرفع قيمة الاراضي

لقد وافق الجمهور على جعل اليوم الاول من شهر شباط عيداً يسمى عيد الاشجار وقد كان يجب ان نجري الاستعدادات والترتيبات لجعل هذا العيد عيداً عمومياً يشمل كل انحاء البلاد وافرادها ولكن نظراً لضيق الوقت تكتفي (النهضة الاقتصادية) بتقديم النصائح التالية وهي :

(١) ان يدعو مختار ووجوه كل قرية اهالي قريتهم للخروج الى الحقول لمعاينة ماغرسوه من الاشجار ولغرس ما يريدون غرسه في ذلك اليوم

(٢) ان يتكرم مختار ووجوه كل قرية بتقديم بيان مضبوط بما غرسته قريتهم في هذا العام من الاشجار وبأنواعها الى العنوان الآتي : (حيفا — جمعية النهضة الاقتصادية العربية) لتسجله لهم في تاريخ النهضة الاقتصادية

ويسر كل وطني ان يعلم انه يستحصل من المعلومات التي وصلت الينا ان ماغرسته بعض الاقضية النشيطة في هذه السنة صار يربو على خمسمائة الف شجرة ونحن نريد ان يبلغ مايزرع في هذه السنة المليون غرسة فالى العمل ايها المواطنون ، الى النهضة الاقتصادية الى الحياة المادية ، الى عيد غرس الاشجار يا ابناء الامة الحية

تعد النهضة الجمهور بأن تهتم بهذا المشروع ان شاء الله في السنة القادمة وتبين فوائد حفر الجور في فصلي الصيف والخريف وباستحصال كل ما يلزم من المعلومات من دائرة الزراعة ومن المهندسين الزراعيين وبتقديم كل ما تستطيعه من المساعدات للمزارعين لانها تعتقد ان حياة البلاد الاقتصادية لا تكون مضمونة الا متى غرست عشرين مليون غرسة نصفها على الاقل من شجرة الزيتون المباركة وهي من اشجار البلاد الوطنية

والجمعية تحض الاهالي على الاقدام على زرع الدخان التركي بنشاط فوارداته كثيرة تعوض على الفلاح ما خسره من هبوط اسعار الحبوب في العام الماضي

والجمعية ترجو في الختام من جميع المواطنين الكرام وخصوصاً من اصحاب الكلمة النافذة ان يشتركوا ويدعوا غيرهم للاشتراك بعيد غرس الاشجار في اليوم الاول من شهر شباط ليكون هذا اليوم عنواناً لنهضة العرب الاقتصادية والسلام

جمعية النهضة الاقتصادية العربية

نظرة الى الفلاح

يوم كنت موظفاً في بعض القرى كنت دائماً انظر لاعمال القرويين نظر الشفقة والرحمة من جهة ونظر الاعجاب من جهة اخرى . نظر الشفقة لانهم على كثرة ما يشتغلون ويجدون ورغم كثرة اراضيهم فنتاجاتهم قليلة لا تساوي ربع ما تنتجه اراضي الالمان مثلاً مع قلتها وعدم جودة تربيتها ، ونظر الاعجاب لمثابرتهم على اعمالهم مع عدم وجود من ينظر اليهم ويساعدهم ويأخذ بيدهم

لنأخذ الفلاح المصري مثلاً فان الحكومة والمصارف وكبار القطر يقدمون له كل مساعدة مالية ومعنوية حتى يخرج بيدره ثم اذا رأت الحكومة كساداً عملت على تلافيه . اما فلاحنا وقد اصبح رطل الحنطة بقرشين وربع فليس من ينظر اليه نظر المساعدة وليس من يهتم بأمره حتى عجز عن دفع الاموال الاميرية ولم يستفد شيئاً لقاء اتعابه واتعاب دوابه وعياله والحكومة مع ذلك لم تخفف من ضرائبه شيئاً بل ربما زادت صرامة في تحصيلها ولم يقم من يساعده من كبار اهل البلاد

ان فلاحنا سائر الى الافلاس والحكومة لاهية عنه ، وادارة الزراعة لا يهمها غير نجاح المستعمرات اليهودية وكبار الملاك والمزارعين في غير واد يهيمون . مع ان من اول واجبات الحكومة المقدسة نحو اهل البلاد الوطنيين تعليم الفلاح اصول الزراعة الحديثة وذلك باقامة معارض في القرى واجراء تجارب فيها واقراض الفلاحين بعض المال لمدد بعيدة ومراقبتهم وتخفيف الضرائب عنهم واحداث مدارس زراعية تتولى تعليم اطفالهم فضلاً عما يترتب على كبار الملاكين والمزارعين من الاعمال التي يجب ان يكونوا فيها قدوة للفلاح .

ان بين كبارنا من قام وسعي لترقية حالة الفلاح كيشيل افندي بيروتي الذي يعد الان اكبر عون له . فقد جعل قريته مثالاً يحتذى به لانه قسم اراضيها تقسيماً ملكياً وكان السبب في تشجيع اهل القرية على تأسيس مدرسة فيها بدفع قسم من الدراهم من جيبه حين تأسيسها فأصبح كل رجل في القرية يعرف قطعته فيسمدها ويكلفها ويزرعها حتى اصبح من المأمول ان تعطي في سنة ناتج سنتين ولا يجب ان ننسى ان حضرته هو اول من ادخل زراعة الموز في البلاد فشجعها على زرعه هذا عدا عما يفعله باستصراخ الرأي العام في الجرائد لتخفيف الضرائب التي يئن تحت ثقلها الفلاح واصحاب البيارات هدى الله الحكومة لترقية حالة الفلاح واكثر بين رجالنا العاملين من يساعده «بصير»

(اخبار اخيرة) السلطان السابق — وصل سلطان تركيا والخليفة السابق الى مكة وقد قابله جلالة الملك حسين في جدة على ظهر الباخرة التي اقلته واعد له في جدة وفي مكة المكرمة استقبالاً عظيماً (المستر كراين) وقد وصل الى جدة على نفس الباخرة المستر كراين رئيس اللجنة الاميركية التي عهد اليها باستفتاء اهالي سوريا وفلسطين فقابله جلالة الملك حسين ايضاً واحتفى به وباحثه في امور كثيرة (ماكس نوردو) توفي ماكس نوردو الفيلسوف اليهودي واحد كبار رجال الصهيونية (رفات الملك قسطنطين) لم تأذن حكومة اليونان بدفن رفات الملك قسطنطين في بلادها فدفنت في نابولي

الازمة الاقتصادية

في فلسطين

مضت على فلسطين خمس سنوات بعد الاحتلال البريطاني والحالة الاقتصادية فيها تتدحرج الى الوراء وقد كنا قبله ننتظر الاحتلال البريطاني بفارغ الصبر لما كنا نسمعه عن همة ونشاط الحكومة الحكومة البريطانية في تحسين شؤون البلاد المستعمرة حديثاً . ولا ينكر احد منا بحبوحة العيش والرخاء اللذين كانت تتمتع بها البلاد قبل الاحتلال . ولكن هذه هي نتيجة ثقل الضرائب وتراكم الرسوم غير المشروعة التي تجمعها حكومة فلسطين الجديدة وتنفقها على امور لافائدة للبلاد منها

قد حكم الدهر على فلاح فلسطين بأن يتحمل مايتحمل بدون معارضه ولا منازعة كل ما تفرضه عليه حكومة البلاد . ولذلك كان من الواجب على الحكومة بأن تفكر وتنظر في عمل يعود على البلاد بالخير كابقاء القروض الزراعية للزارعين حتى يتمكنوا من زرع الاراضي التي تؤول الى مضاعفة النائج ولكننا بصريح العبارة نقول : لو طلب اليهود هذا لكان لهم ذلك واكثر . لان حكومة البلاد قد عولت على اثقال كاهل الفلاح بالديون حتى يفتخر السر ديدس بعد رجوعه الى بلاده بنشاط وتقدم مستعمرات اليهود بفلسطين وحتى يقال ان فلسطين ستدر بأعمالهم لبناً وعسلاً

ان ادارة الاشغال العمومية في فلسطين لها ميزانية خاصة وقد تنفق مبالغ طائلة لا ندري على ماذا ؟ في حين ان معظم الطرق في الشتاء لا يستطيع الجمهور المرور منها ولا يشعر هذا الجمهور بما يقاسيه من عذاب المبيئة لان لا رابطة بينه ولا شعور حي في مجموع يتألف من ٥٥٠ جنساً من البشر حشرهم اله اسرائيل في ارضه المقدسة بفضل حكومة فلسطين ولا نظن الشبه بعيداً بين (اورشليم اليوم وبرج بابل في الامس)

القدس : جوزيف نعمه

***

مراسلات

طول كرم — لمراسلنا

مضبطة رفض انتخابات المجلس التشريعي

تم تختيم وامضاء مضبطة قدمها اهالي طول كرم للحكومة بخصوص رفض الانتخابات للمجلس التشريعي وقد بلغ طولها اثنين وعشرين متراً وهذه صورتها :

فخامة المندوب السامي بالقدس الشريف

سعادة حاكم اداري مقاطعة طول كرم

نتشرف بأن نعرض نحن مقدموه كافة سكان واهالي مقاطعة طول كرم من مسلمين ومسيحيين اننا كما رفضنا سابقاً بلسان مؤتمرنا العربي الفلسطيني الخامس نرفض الآن الاشتراك بانتخابات المجلس التشريعي للاسباب التالية :

اولاً — لان لاحق للمجلس في البحث بمصير بلادنا ووطننا

ثانياً — لانه لم يتقرر بعد مصير بلادنا ولان مطالبنا الوطنية لم يتم تنفيذها

ثالثاً — لان الاعضاء العرب هم الاقلية في المجلس

وهنالك اعتراضات اخرى يقوم بتقديمها وفدنا العربي الفلسطيني ولجنتنا التنفيذية وجمعياتنا الاسلامية المسيحية ونوادينا الوطنية وممثلونا . هذا ونرجو ان تتفضلوا بقبول فائق احتراماتنا سيدي

التواقيع

اعضاء مجلس بلدي طول كرم   العلماء

اربعون مختاراً   التجار

تواقيع جميع المنتخبين الاولين لاربعين قرية .

***

خان يونس

جاءنا منها ان فخامة المندوب السامي وحضرة قرينته زاراها نهار الاثنين الواقع في ٢٢ الجاري لافتتاح المدرسة الجديدة وقد كان في معيتهما المستر ابرامسون حاكم المنطقة الجنوبية وقرينته وحاكم غزه المستر بيلي وقرينته ومساعده بطرس افندي ومفتش معارف المنطقة ورئيس بلدية غزه وبعد ان تناولوا الغذاء في سرادق اعد لهم طاف فخامة المندوب شوارع البلدة ثم ذهب الى المدرسة فمشى بين فرقة الكشافة وهي تنشد الاناشيد الوطنية وقد القى كل من الاستاذ الشيخ محمد فرح الفالوجي ناظر المدرسة واحد معلميها الشيخ سعيد حمدان كلمة رحب فيها بالحاضرين وشكر الاهالي على انشائهم هذه المدرسة والفت الاخير نظر فخامة المندوب الى بعض طلبات تتعلق بالمدرسة والبلدة فشكر لهم فخامته هذا الاحتفال وحضهم على التعليم وتعميمه وغرس الاشجار ثم قام الكشافة بمناورة صغيرة استدعت الاعجاب والتصفيق وبعد ان اديرت اطباق الحلوى والسجاير عاد فخامته فودع بمثل ما قوبل من الحفاوة والاكرام .

***

الناصرة — لمراسلنا

ان الاكثرية الساحقة من طائفة الروم الارثوذكس في ابرشيه الناصره البالغ عددهم ما ينيف عن الفي (٢٠٠٠) نسمة ترفض بصوت واحد رفضاً باتاً رجوع المطران كليوپا غير القانوني الذي يجهل لغة الشعب الشريفة جهلاً تاماً والذي قد صرح في مجتمع حزبي الطائفة في اوتيل مار يوحنا في القدس بحضور الوجيه الفاضل ميخائيل افندي حبايب من اهالي وذوات حيفا المعروفين وكان ينقل كلامه الى العربية الفاضل جرجي افندي متى ترجمان البطريركية انه لا يرجع الى الناصرة الا بطلب عموم افراد الطائفة وقد احسن بذلك لان وجوده كان سبباً لامتناع الفي نسمة عن حضور الخدم الالهية

وقد سألنا جمعية الاخاء الارثوذكسي الممثلة تلك الاكثرية عما فعله وفدها في القدس في قضية المطران فأجابت ان بيانها تحت الطبع وستوزعه قريباً . سدد الله خطواتها الى مافيه خير الطائفة والسلام

***

اخبار محلية

اين وصل التحقيق

في جناية مقتل توفيق بك السعيد

لا يزال المحققون يتكتمون ولا يزال التحقيق في هذه القضية جارياً وقد علمنا انه لم يتقدم خطوة عما وصل اليه في الاسبوع الماضي .

اما مساعي اليهود للتنصل من هذه الجناية وتبرئة المتهم فكثيرة جداً وهم يحاولون الصاقها بغيرهم . وقد قيل لنا نقلاً عن لسان ضابط يهودي في البوليس ان للمسيحيين دخلا كبيراً في هذه الجناية وان القاتل لابد وان يكون مسيحياً لاحداث فتنة في البلاد بعد ان تقرر استقلال شرقي الاردن وهي مقاطعة اسلامية وبعد ان ثبت من الاحصاء الاخير ان عدد اليهود اكثر من عدد المسيحيين في فلسطين وهذا هو رأي معظم اليهود حتى عقلائهم مع اختلاف في بيان اسباب الجرم !

وهنالك فريق من اليهود يزعم ان القاتل مسلم لامور شخصيه بينه وبين الفقيد

ولما كنا هنا لا نريد تفنيد احد القولين لسخافتها لانرى بداً من ذكر ملاحظة واحدة فقط وهي ان الجرم وقع في محلة يهودية وان اكثر المخازن الواقعة على الشارع هي لليهود فلو كان القاتل مسلماً او مسيحياً لوجد اكثر من مئة شاهد يهودي ضده او لكان قبض عليه في الحال بعكس مانراه الان

وقد كنا نود ان لانذكر شيئاً عن سير التحقيق خوف التشويش على حضرات المحققين ولكن عدم اصدار بلاغ رسمي حتى الان عما وصل اليه الامر يحملنا على ذكر بعض امور اتصلت بنا ربما ساعدت عليه

فقد بلغنا ان رجلين من افراد البوليس يدعى احدهما ماير ليفي والاخر حايم وارنشتين "كانا « دوريه » في تلك الليلة ومكلفين بالمحافظة على الامن في الشارع الذي وقعت فيه الجناية وان احدهما ماير عند ما سمع باطلاق الرصاص ذهب لمحل صدوره فشاهد المرحوم توفيق بك ملقى على الارض مضرجاً بدماه فبدلاً من ان يقوم بما تقضي عليه به الوظيفة ترك المحل وذهب الى قهوة قريبة ليعلم ابن عم القتيل سعدي بك بالحادثة دون ان يهتم بسؤال المجني عليه او سؤال من كان حاضراً اذ ذاك او تقديم تقرير بتفاصيل الحادثة والاحتياطات التي اتخذها لتكون اساساً للتحقيق

وقد سمعنا من احد الحمالين ويدعى ابو صالح الحوراني انه كان ينقل قبل غروب نهار الحادثة على دابته حملة لاحد اليهود المقيمين في الخيام قرب بيارة جيصا فاستوقفه بعد رجوعه من هناك جماعة من سكان تل ابيب ظنوا انه قادم من البلدة فسألوه عما وقع في المدينة وعما اذا كان الاهالي متجمهرين فيها فاخبرهم انه لاعلم له بشيء وان البلدة على حالتها الاعتيادية ولكنه عند وصوله الى المنشية سمع طلقاً نارياً مما يدل على ان الامر كان مدبراً سلفاً .

هذا ماننقله لقرائنا غير جازمين بصحته ونحن لانزال نطالب الحكومة باصدار بلاغ رسمي عما وصل اليه التحقيق حتى الان

برقيات الاستعلام

لاتزال برقيات الاستعلام ترد تباعاً على الجمعية الاسلامية المسيحية وعلى ادارة هذه الجريدة من جميع انحاء فلسطين باستنكار هذه الجريمه والطلب الى الحكومة باظهار القاتل وانزال اشد العقاب به وفي البرقية الآتية التي ارسلتها الجمعية الاسلامية المسيحية في حيفا خلاصه تلك البرقيات فقد جاء فيها .

« ان اغتيال الشهيد المرحوم توفيق بك السعيد كان له اسوأ تأثير على شعور الرأي العام . فظاعة الجريمة تدل على انها مدبرة . نطلب التحقيق الدقيق لاظهار القاتل ومعرفة المسببين . نلتمس الصرامة في العقاب خشيه تعدد هذه الجرائم المنظمه فيضطرب الامن وينفجر بركان الفتن والانتقام في البلاد المقدسة

فقد ختم

فقد مني ختمي الرسمي يوم الجمعه الماضي الواقع في ١٤ الجاري فاذا وجد هذا الختم على اي عريضة او كتاب كان دون ان اكون موقعاً عليه بامضائي فلا يعتبر ذلك مطلقاً . ولست مديوناً لاحد .

مختار اول

محلة الجامع باللد

السيد محمد صالح بقيله

(مسألة الموصل) اشتد النزاع في مؤتمر لوزان بين اللورد كرزن وعصمت باشا على مسألة الموصل وقد طلب اللورد احالتها على جمعية الامم لتفصل فيها فرفض عصمت باشا ذلك بتاتاً لانه يعتقد ان جمعية الامم تحت تأثير الانكليز (في الرور) اعتقل الفرنسويون في مقاطعه الرور كثيرين من اصحاب المناجم لمحاكمتهم وابعدوا بعض كبار الموظفين وقد اضرب اكثر من مئة الف عامل في المناجم وموظفو الحكومة ويتوقع الكثيرون ان تزداد الحالة سوءاً رغم عودة بعض العمال الى اشغالهم .

بيان وشكر

من اللجنة التنفيذية لموتمر الجزيرة الاول بأم القرى

بناء على ان ما نشرته جريدة « الديلي نيوز » في عددها ٢١ نوفمبر سنة ١٩٢٢ بقلم « ديوك منشستر » وما نشرته جريدة « صنداي تيمس » في عددها ٢٦ نوفمبر سنة ١٩٢٢ بقلم مقيم سياسي في نور ثوود » وما نشرته واذاعته جمعية « عصبة الشعوب السياسية بلندن » -- جاء موافقاً لما اشتمل عليه قرار موتمر الجزيرة الاول بأم القرى » وهو : « الاستقلال التام والوحدة المطلقه لجميع البلاد العربية بحدودها الطبيعية » حسب العهود التي قطعت لصاحب الجلالة الهاشمية سنة ١٩١٥

فعلى ذلك قررت اللجنة التنفيذية لموتمر الجزيرة الاول بأم القرى ان تعلن شكرها الخالص لاولئك الافاضل النبلاء من الشعب البريطاني وصحافته الحرة التي تنشر امثال هذه الاصوات المرتفعة لموازرة العرب في مطالبهم التي يتوقف على تحقيقها توطيد دعائم السلم العام في الشرق ونجاته من الكوارث التي تتهدده · وقد قررت اللجنة ان تعلن ذلك في صحف العالم

مكة المكرمة في ١٧ جمادى الاولى سنة ١٣٤١ الموافق ٤ يناير سنة ١٩٢٣

عن اللجنة التنفيذية لموتمر الجزيرة الاول

الامين العام

« الطيب الساسي »

الناصره — لمراسلنا

الوكيل البطريركي

غادرنا اليوم قدس الاب الارشمندريت قسطنديوس الوكيل البطريركي الى القدس لقضاء اشغال خصوصية رافقته السلامه

عقد خطبة

جرى امس الاحتفال بعقد خطبة الشاب الاديب امين افندي معمر امين صندوق بنك انجلو اجبشيان في الناصره على الانسة فوميا كريمة الاستاذ الجليل اسكندر افندي كرما بحضور قدس الاب الارشمندريت قسطنديوس الوكيل البطريركي والكاهنين الوطنيين وذوات البلده فنهنىء الخطيبين وذويها ونرجو لها الصحة والتوفيق

هدية

الى دار كتب المسجد الاقصى

حضرة الفاضل صاحب جريدة فلسطين المحترم

لجنة دار كتب المسجد الاقصى تشكر بلسان جريدتكم الغراء العلامة الاستاذ محمد سعيد النعماني في حماه على اهدائه اياها ثماني عشرة مجلداً من الكتب النفيسة وبينها بعض المخطوطات وتسأل الله ان يكثر من امثاله العلماء العاملين ·

...

اهديت الى دار كتبنا المجلات والجرائد الآتية من قبل اصحابها الفضلاء الذين استحقوا كل ثناء واطراء

مجلة الهندسة في القاهرة

جريدة السفور « «

البيان المصورة في بيروت

وكيل دار الكتب « عبد الله مخلص »

***

مطبوعات الهلال

وهي كما يعلم الجمهور من خيرة ما صدر في عالم المطبوعات العربي من الكتب التاريخية والادبية والروائية التي استفاد من مطالعتها الوف القراء في جميع الاقطار العربيه

وقد اصدرت ادارة الهلال اخيراً كتيباً متقن الطبع يقع في نحو ١٠٠ صفحة مزين بالرسوم والصور العديدة ويشتمل على وصف تلك المؤلفات وبيان موضوعاتها بالتفصيل والكتاب يرسل مجاناً لكل من يطلبه من « ادارة الهلال بالفجالة بمصر » فاطلبه تجد فيه ضالتك من الكتب الادبية والتاريخية لمشاهير الكتاب ونوابغ الادباء امثال زيدان وجبران والمنفلوطي ومي وغيرهم

***

فلسطين

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

صاحب الامتياز والمدير المسوءول

عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوى: في يافا ١٠٠ غرش مصري — في سائر الجهات ١٢٥ غرشاً مصرياً

المخابرات: العنوان التلغرافي : جريدة فلسطين — صندوق البريد : ٥٩١ — رقم التليفون : ٩٤

الاعلانات: يتفق عليها مع الادارة

مطبعة جريدة فلسطين